

محافظ بابل يعلن استقالته . وتظاهرات بإقالة مسؤولين آخرين وأهالي "النيل" يحتجون على سوء الخدمات



من أعمال أكساء الطرق... تصوير: ادم يوسف

البلدية شمال بابل، وإقالة مدير الناحية على نعمة علي". وكان العشرات من موظفي سايلو الحلة نظموا، أمس، اعتصاماً للمطالبة بإقالة مدير السايلو ميثم عبد الأمير ونوت ومدير الحسابات، مهديين باستمرار الاعتصام في حال عدم تلبية مطالبهم. إلى ذلك نظم المئات من منتسبي سايلو الحلة في محافظة بابل، أمس الأحد، اعتصاماً للمطالبة بإقالة مدير السايلو، فيما هدوا باستمرار اعتصامهم في حال عدم تلبية مطالبهم. وقال مراسل "السومرية نيوز"، إن المئات من منتسبي سايلو الحلة نظموا، أمس، اعتصاماً للمطالبة بإقالة مدير السايلو ميثم عبد الأمير ونوت ومدير الحسابات، مهديين باستمرار الاعتصام في حال عدم تلبية مطالبهم. وأضاف أن "المعتصمين هدوا باستمرار اعتصامهم في حال عدم تلبية مطالبهم".

الحى، وكان في استقبال المتظاهرين رئيس مجلس المحافظة كاظم مجيد تومان وعدد من أعضاء المجلس. وفي سياق متصل تظاهر العشرات من أهالي ناحية النيل في محافظة بابل، الأحد، احتجاجاً على سوء الخدمات، مطالبين بإقالة مدير الناحية، في حين تظاهر أهالي ناحية الكفل للمطالبة بإقالة مدير الناحية، وطالب الكفل المتظاهرين من أهالي ناحية السدة بإقالة مدير الناحية وتوفير مفردات البطاقة التموينية. وقال مراسل "السومرية نيوز"، إن "العشرات من أهالي ناحية النيل، شمال شرق الحلة، خرجوا، أمس، في تظاهرة سلمية للمطالبة بإقالة مدير الناحية صافي مدلول حد، وتوفير مفردات البطاقة التموينية ومعاقبة المفسدين". وأضاف أن "أهالي ناحية الكفل، جنوب الحلة، تظاهروا أيضاً للمطالبة بإقالة مدير الناحية خالد عبید حمزة، كما طالب أهالي ناحية السدة، بتظاهرة احتجاجية بحل المجالس

بصيغة جديدة لإدارة المحافظة بوجوب الملاحظات التي يفترض أنها تولدت لدى أعضائه الذين كانوا يصرون على الاستقالة متمنياً عليه الابتعاد عن الضغوطات السياسية والإختلافات التي لا تصب في مصلحة المواطنين. وأكد أن الاستقالة لا علاقة لها بالتظاهرات الأخيرة ولا استناداً إلى ضغوط من أية جهة سياسية في العاصمة بغداد وإنما نتيجة فتاعة شخصية تامة بضرورة ترك المجال لغيرنا لإدارة المحافظة بصورة أخرى. وفي سياق متصل، تظاهر العشرات من أبناء ناحية الخيل مطالبين بتحسين الخدمات وتوفير مفردات البطاقة التموينية ومحاسبة المفسدين والسراق للمال العام. وحضر التظاهرة النائب النائب أسكندر وتوت والنائب بهاء الأعرجي. فيما تظاهر العشرات من الصناعيين صباح أمس أمام مجلس المحافظة مطالبين بتخفيض إيجارات المحال العائدة للبلدية وتبليط الشوارع المحيطة بالحي الصناعي وتحسين واقع الكهرباء في

قبول استقالته معللاً أسباب الاستقالة إلى الاختلافات المستمرة في وجهات النظر بين المحافظة ومجلس المحافظة وتدخل بعض الكتل السياسية في عمل المحافظة بالشكل الذي أضر تنفيذ المشاريع وتسبب في سوء الخدمات. ونكر أن مجلس المحافظة بدأ برمي الإخفاقات وتلك المشاريع على الحكومة التنفيذية مضيفاً: أن المحافظة ورثت مشاريع متلكة وعجز في الميزانية ما أضر تنفيذ عدد كبير من المشاريع وأن الاستقالة هي نهائية وقد تأخرت لغفلة معينة بسبب الأوضاع التي مر بها العراق والمحافظة والتظاهرات والاعتصامات الأخيرة. وأشار الزركاني إلى أن هذه الاستقالة لم تكن الأولى إذ سبق له أن قدم استقالة إلى مجلس المحافظة في شهر تشرين الثاني الماضي إلا أننا تراجعنا عنها بسبب الضغوطات من بعض أعضاء مجلس المحافظة والمواطنين وممثلي بعض الكتل السياسية في المحافظة. وأضاف: أن على مجلس المحافظة أن يفكر

□ بابل / إقبال محمد ومتابعة المدى

أعلن محافظ بابل المهندس سلمان ناصر طه استقالته من منصبه بسبب الأحد. بناء على مطالبات المتظاهرين يوم الجمعة الماضي. فيما تظاهرت العشرات من أهالي ناحية النيل في محافظة بابل، الأحد، احتجاجاً على سوء الخدمات، مطالبين بإقالة مدير الناحية، في حين تظاهر أهالي ناحية الكفل للمطالبة بإقالة مدير الناحية، طالبة عشرات المتظاهرين من أهالي ناحية السدة بإقالة مدير الناحية وتوفير مفردات البطاقة التموينية. يأتي ذلك بوقت نظم المئات من منتسبي سايلو الحلة في محافظة بابل، أمس الأحد، اعتصاماً للمطالبة بإقالة مدير السايلو، فيما هدوا باستمرار اعتصامهم في حال عدم تلبية مطالبهم. وقال المحافظ في مؤتمر صحفي عقده في مبنى المحافظة انه قدم استقالته بشكل رسمي إلى مجلس المحافظة طالباً منهم

كلام آخر

لو كنت المالكي

يوسف الحمدواي

مرت الجمعة الماضية وهي تحمل بين طيات ساعاتها الكثير من الأحداث التي تستدعي التوقف. الجمعة كانت بالتأكيد طويلة على السيد رئيس الوزراء، ومع ذلك لو كنت مكانه "لا سامح الله" في التصدي لثل هذا المنصب، المحسود عليه ظلاماً وبهتاناً من الذين يتخونوه لهم. لما خاطبت الشعب مناشداً بعدم التظاهر، تحت ذريعة الخشية عليهم من الخروقات البيئية والقاعدية، لكونها تضعني أمام تساؤل كبير، أين كنت عنهم طيلة الأربع سنوات الماضية وأنت في أعلى هرم السلطة، ولماذا سمحت بعودتهم بعد أن اجتلتهم هيئة المساءلة والعدالة وبموافقة المحكمة الدستورية، ليتصروا أعلى المناصب ضمن حكومة ولايتي الثانية، وأنا الذي أخشى على الشعب منهم؟، قد يكون جوابي للمنصب أكاماً: على الرغم من معرفتي أن شعاعة القاعدة وفلول البيعت صدأت وتآكلت وما عادت صالحة لتعليق أريدية الفشل، بل باتت موضع سخرية وتهكم عند المواطن البسيط. وبدلاً من إلقاء التهم على الإعلاميين واعتبارهم من يقف وراء الاحتجاجات، وما تمخض عن ذلك من حملة اعتقالات واعتداءات بحق البعض منهم لا بشيء واضح، سوى إيمانهم بحقيقة زائفة أن نظام الديكتاتورية ولى وأهم يعيشوا نعمة الديمقراطية والحرية في العراق الجديد، ولو كنت في محل السيد رئيس الوزراء وبدلاً من الإيضاح إلى نضاح المقررين مني باعتقال الزملاء علي عبد السادة، علي السومري، حسام السراي، وهادي المهدي، وكادر قناة الحرة وغيرهم من أبناء الورطة الرابعة؛؛ لقمعت باعدامهم لأنهم حولوا أموالهم المنقولة من أقلام وكاميرات إلى خدمة الشعب منجهاً من خدمة النخبة، وإنها لخيانة عظيمة، ولقمت بتكريم المسؤولين الأبطال، الذين فروا هم وعوائلهم وأمواتنا فعوا أموالهم إلى خارج البلد، بأوسمة اللغف فعوا الشرف العلمي، لقيامهم بتخليف خزينة الدولة (والله مصيبة).

لو كنت بموقعه وأسم بالله، لأمرت فوراً واستجابة لمطالب أهالي بغداد بإقالة جميع المسؤولين عن تدميرها وخربائها، من اللذين رفعوا شعار "قيد الانجاز" على جميع المشاريع المخترض إقامتها ومطالبتهم بمليارات الدولارات التي رصدت للمشاريع وليس لهم كما يعتقدون ونعتقد: لاسيما وأن أغلب هؤلاء بالمقدور إقالتهم لانتمائهم للحزب الذي اختاره لهذا المنصب، والجميع يعرف أن استقالة محافظي واسط والبصرة وبابل جاءت بناء على طلبه، وأن استقالة مخربي بغداد برغبته أمر مستبعد وخارج عن المألوف، بعد أن أصبح مبدأ الاستقالة مرفوضاً في تركيبة شخصية المسؤول العراقي الجديد، ولكننا يتذكر جيداً كيف أجبر السيد محمود المشهداني الرئيس الأسبق لمجلس النواب، وما حجم المغريات المادية التي دفعته للاستقالة. وأنا أستمع إلى الاتهامات التي تكال بالجملة على الكثير من المسؤولين، والمصيبة يسمعون ولا يكتفون، وتكررت حكاية عراقية تقول، أن قائممقام في أحد الأقسام الجنوبية يدعى (مطيع) وثناء تقفد المنصرف أي المحافظ إلى ذلك القضاء وكان يبعيته السيد مطيع، مروا أثناء تجوالهم بحمل يمتلكه أحد الشعراء الذي أشتهر في القضاء، يتهمه وسخرته الازداعة بسأله المحافظ قائلاً (كيف ترى عمل السيد مطيع)، فرد عليه قائلاً (مطيع) خوش مطيع، لكنه أحياناً يشيل عينه). ضحك المحافظ ومن معه باستفانة مطيع الرجل المسن، الذي ظن بأنه طعن بسلوكه وأخلاقه، وبعد أن فهم ما يقصده الشاعر وعلى الفور قام السيد القائم مقام بتقديم استقالته من المنصب، لكونه أصبح متهماً من احد المواطنين بسوء الإدارة. واليوم كم من مسؤول فينا ينعت بأوصاف لا يرتضيها أي إنسان على نفسه، وبجزمة من الاتهامات المرفوعة بآلة دافعة، ومن ألق الناس وليس من شخص واحد، ومع ذلك نراه مصراً على ممارسة عمله بذات الوسيلة التي أوصفتنا إلى ما نحن عليه، ليبقى على ما هو عليه، غير أنه بساعة قيام جمعة الغضب، بعد أن قامت جمعة العتب. يقول احد المفكرين الذي رفض ذكر اسمه: انخروا الغد فقيه صبح جميل، يملأ موائد حنان الأمهات، وخبز حار، سمسمة النجوم وملحه خيوط الشمس!.

اثر تنصل المسؤولين عن وعود سابقة صدامات في ميسان بين متظاهرين عاطلين وقوات عسكرية أمام مبنى المحافظة

□ ميسان / رعد الرسام
صعدت قوات حماية مبنى محافظة ميسان إلى إطلاق رصاصات من الرصاص الحي في الهواء لتفريق تظاهرة للعاطلين عن العمل إثر محاولتهم الدخول إلى ساحة مبنى المحافظة، وقال عدد من المتظاهرين للمدى أمس ان قوات مكافحة الشغب قامت بدءاً بفتح مدافع الماء باتجاه المتظاهرين ما دفع هؤلاء إلى رشق تلك القوات بالحجارة ومن ثم عدت القوات العسكرية المتواجدة الى فتح النار في الهواء لتفريق التظاهرة ، أعقبها قيام السلطات بفرض حظر للتجوال في مركز المحافظة ليرفع بعد ساعة من فرضه إثر عودة الهوء واستقرار الوضع. احد المشاركين في التظاهرة كشف للمدى أن المسؤولين في المحافظة كانوا قد وعدوا العاطلين خلال تظاهرات يوم الجمعة الماضية بتوفير 6٠٠ فرصة للتعيين وحددوا لهم يوم الأحد 27/ شباط الجاري (أمس) لتقديم مستقالتهم إلى لجنة التعيينات المتواجدة في ملعب ميسان الدولي وفعلاً توجهوا الى هناك صباح اليوم (أمس) ولكن اللجنة تسلمت عدداً محدداً من ملفات المتقدمين للتعيين وأبلغت الباقيين بتكامل العدد وعليهم انتظار فرص مقبلة ما دفع هؤلاء إلى التوجه في تظاهرة إلى مبنى المحافظة للتعبير عن سخطهم من تنصل المسؤولين عن وعودهم بحسب وصفه مضيافاً "تعتقد بوجود فساد إداري ورشاوى و واسطات في مجال التعيينات في المحافظة". من جهتهم أكد شهود عيان أن قوات مكافحة الشغب لاحقت بالهراوات المتظاهرين الذين تفرقوا إثر رصاصات الرصاص التي أطلقتها القوات العسكرية المرابطة أمام مبنى المحافظة. الذي اتصلت بأحد المسؤولين في المحافظة الذي أكد من جهته أن اللجنة المكلفة بمتابعة ملفات العاطلين تسلمت فعلاً مجموعة كبيرة من طلبات التعيين ولكن الدرجات الوظيفية محدودة ولا تتسع لشمول جميع المتقدمين فقد قام قسم من العاطلين بالتظاهر امام مبنى المحافظة ومحاوله اقتحام بوابة المحافظة ما اضطر قوات مكافحة الشغب الى فتح خرطوم المياه باتجاههم في محاولة لتفريقهم، متابعا "مع كل احترامنا لحق التظاهر السلمي ولكن ما يؤسف له

مدير عام الشركة العامة للأدوية: نقص بعض الأدوية بسبب الروتين

□ بغداد/ قيس عيدان
أعلن مدير عام الشركة العامة للأدوية والمستزمات الطبية في وزارة الصحة الدكتور سنار جبار عن تخصيص مليارو ٥٧٠ مليون دولار للعام الحالي لغرض استيراد الأدوية والأجهزة الطبية فضلاً عن المستزمات الطبية؛ جاء ذلك خلال لقاء مع عدد من ممثلي وسائل الإعلام يوم الخميس الماضي؛ وأوضح: أن الشركة تعترف بوجود نقص لبعض الأدوية بسبب وجود بعض العراقيل والتعليمات منها مشاكل تشريعية تعيق عمل الشركة ما يؤثر على الاستجابة السريعة والحاجة الفعلية السريعة لاستيراد أي مادة دوائية، مبيناً: إننا نستورد الآن ٨٥٪ من إجمالي الحاجة الحقيقية للأدوية وعليه وبعد الزيادة الحاصلة في استيراد الأجهزة والأدوية وضعنا خطة لاستيراد ١٠٠٪ من الأدوية ومن مناشئ عالمية؛ مشيراً إلى خطة جديدة للعام الحالي لتاهيل صالات العمليات والتي تم تخصيص مبلغ ٢٠٠ مليون دولار بالإضافة إلى تخصيص مبلغ ٩٠ مليون دولار لغرض التأثيث. وعن أهمية دور الإعلام في رصد الحالات أكد مدير عام الشركة: أننا مع النقد البناء الهادف في تنخيص مواقع الخلل والفساد في أي موقع من الشركة داعماً جميع وسائل الإعلام في تسهيل مهماتهم والإجابة عن أية تساؤلات تطرح لكي يطلع المواطن عن الحقيقية بشفاافية عالية؛ مؤكداً أهمية أن يطلع القطاع الخاص خصوصاً الإنتاج الدوائي للشركات المختلطة والمحلية، مشيراً إلى أن إجمالي الناتج

تظاهرة لموظفي تجارة الحبوب في ذي قار . ووكلاء الغذائية دفعوا أثمان الحصة ولم يتسلموها

□ الناصرية / حسين العامل
تظاهر العشرات من موظفي ومنسبتي شركة تجارة الحبوب في ذي قار، أمام دوائرهم، لمطالبة الحكومة المركزية برفع سلم الرواتب الخاص بهم مقارنة بوزارات الكهرباء والنقط ، لافتاً إلى أن حجم العمل كبير على موظفي الشركة. مشيراً إلى أن هناك مخاطبات أجريت مع المركز حول رفع مستوى الرواتب دون أن يتلقوا أي استجابة. أما على عبد جبر وهو حارس ليلى في شركة الحبوب بين إن الساعات الإضافية والخطورة لم تحسب لهم، ورغم امتلاكهم شهادات أكاديمية إلا أن مرتبهم لا يتجاوز الـ ٢٠٠ ألف دينار. فيما أوضح المهندس طالب العارضي أن وزارتهم من الوزارات المهمشة ولم ترع أي اهتمام من خلال مرتبات موظفيها.

من جانبه أكد عضو مجلس محافظة ذي قار كريم الجابري بان مطالب المتظاهرين سترفع للوزارة وهو مطلب مشروع، وقد اخذ مجلس المحافظة هذه النقاط بعين الاعتبار وشكلت لجنة على هذا الأساس لتابعة الموضوع. وفي سياق مواز أوضح مدير الرقابة التجارية خلال تضييفه في اجتماع مجلس محافظة ذي قار الذي عقد مؤخراً وحضرته المدى: أن وكلاء المواد الغذائية سلموا أثمان مفردات الحصة التموينية للأشهر تشرين الأول وتشرين الثاني وكانون الأول عام ٢٠١٠ لكنهم لم يستلموا أية مادة من مواد الحصة للأشهر الثلاث المذكورة لافتاً إلى أن مادة الرز التي تم تجهيزها خلال الأشهر الثلاث هي من مواد الحصة المتأخرة للأشهر حزيران وتموز و آب.

وأشار مطشر إلى أن ٤٥ وكيل مواد غذائية عزوفوا عن مراجعة الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية نتيجة تعرضهم لخسارات كبيرة ناجمة عن ذلك فضلا عن أسباب أخرى من بينها عدم انتظام تجهيز مواد الحصة. مشيراً إلى أن النظام المعمول به في الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية هو استقطاع قيمة المواد الغذائية من الوكيل سواء كانت المواد متوفرة في المخازن أو غير متوفرة. وكان مستشار وزير التجارة كاظم الحسيني قد أكد في تصريح سابق للمدى استلام المواطنين في ذي قار لكامل حصتهم من المواد الغذائية المقررة لعام ٢٠١٠ ما عدا مادة السكر نافيلاً أن يكون هناك تلكؤاً في تسليم بقية المواد الغذائية الأخرى. ونوه مدير الرقابة التجارية في ذي قار إلى بروز

تظاهرة رفض وكلاء المواد الغذائية لوكالاتهم بعد أن أصبحت غير مفيدة وغير مربحة بعد إلغاء نسبة السماحات البالغة ٢٪ والتي كانت تعوض الوكلاء عن خساراتهم وتحقق لهم بعض الأرباح التي تغريهم على مواصلة العمل بالوكالة. ودعا المصدر إلى إعادة النظر في آلية التجهيز وإعادة نسبة السماحات للوكلاء مشيراً إلى أن الكثير من الوكلاء عن وكالاتهم في الأعوام الأخيرة ما اضطر الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية إلى إضافة شركاء وكلاء آخرين حتى أصبح بعض الوكلاء على حد قوله يديرون عمل أربع أو خمس وكالات مجتمعة.

ومن جانبه أشار رئيس لجنة إعناش الأهوار في مجلس محافظة ذي قار حسن ريوش الأسدي إلى الأعباء المالية التي يتحملها وكلاء المواد الغذائية نتيجة عدم انتظام تجهيز مواد الحصة التموينية، لافتاً إلى أن ذلك جعل الكثير من الوكلاء يستوفون مبالغ إضافية من المواطنين، وتساعل الأسدي عن الإجراءات التي تتخذها الجهات المعنية في وزارة التجارة بحق الوكلاء المخالفين والوكلاء الذين يتخلفون أو يمتنعون عن استلام حصص المواطنين وطالب بضرورة سحب وكالاتهم وإعطائهم إلى أشخاص آخرين. وبدوره رد مدير الرقابة التجارية على ذلك وأكد تعذر وجود أشخاص يقدمون لحصول على وكالات جديدة كونها أصبحت لا تقري بإرباحها. وإزاء ذلك اقترح الناطق الإعلامي باسم مجلس محافظة ذي قار لطيف جليل استحداث عوامل مشجعة من شأنها أن تحفز الوكلاء على الاستمرار في عملهم.